مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة: المجلد (05)، العدد (02) / 2020
PISSN : 2572-0198 / EISSN : 2676-1572

السياحة الصحراوية كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر

دراسة حالة ولاية تمنراست

Desert tourism in promotion of domestic tourism in Algeria

Tamanrasset state case study

فريد بختي[1] ، رضا بهياني[2]

[1] جامعة البويرة (الجزائر)

[2] جامعة البويرة (الجزائر).

تاريخ الاستلام: 2020/01/25 **تاريخ القبول:** 2020/04/27 **تاريخ النشر:** 2020/06/08

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى ابراز مساهمة السياحة الصحراوية في ترقية السياحة الداخلية في الجزائر، ويتم ذلك من خلال الوقوف على مفهوم السياحة الصحراوية، واهم أنواعها ومتطلباتها، وكذلك البحث عن واقعها وكيفية تفعيلها، بالإضافة الى محاولة دراسة حالة السياحة الصحراوية في ولاية تمنراست ومقومات نجاحها من اجل ابراز كيفية مساهمتها في ترقية السياحة الداخلية في الجزائر.

أظهرت النتائج المستخلصة من البحث وجود علاقة بين السياحة الصحراوية وترقية السياحة الداخلية في الجزائر، اذ تساهم السياحة الصحراوية في تنمية السياحة الداخلية من خلال قدرتها على خلق مهارات سياحية وثقافية، بالإضافة الى خلق مناصب شغل دائمة والتقليل من حدة البطالة خاصة لأهالي الجنوب، وكذلك تنمية القطاعات الخدماتية الأخرى المساعدة لقطاع السياحة، كما اظهرت النتائج أيضا مساهمة السياحة الصحراوية لولاية تمنراست في ترقية السياحة الداخلية بفعل موقعها الجيو استراتيجي والقدرات السياحية الهائلة التي تزخر بها.

الكلمات المفتاحية: السياحة الصحراوية، السياحة الداخلية، ولاية تمنراست.

تصنيف JEL : L83 ؛ Z39

Abstract:

This study aims to highlight the contribution of desert tourism in promotion of domestic tourism in Algeria, it is by standing on the concept of desert tourism, the main types and their requirements, as well as the search for reality and how to activate them, in addition to trying a case study of desert tourism in the State of Tamanrasset and success to highlight how their contribution to the promotion of domestic tourism in Algeria.

The findings of the research showed a link between desert tourism and promotion of domestic tourism in Algeria, the desert tourism contributes to the development of domestic tourism through its ability to create tourist and cultural skills, in addition to creating permanent jobs and reduce unemployment, particularly For southerners, as well as other service sectors, development of the tourism sector, the results also showed the contribution of desert tourism Tamanrasset in the promotion of domestic tourism by geo-location and enormous potential of tourism capacity.

Key words: *desert tourism, domestic tourism, Tamanrasset.*

Jel Classification Codes: *Z39 ؛L83*

المؤلف المرسل: فريد بختي، akrambekhti@yahoo.fr

مقدمة:

تعتبر السياحة من المجالات الاقتصادية الحيوية لدى الكثير من الدول سواء المتقدمة او النامية، التي تحظى بالاهتمام والرعاية نظرا لما تحققه من اهداف ومزايا على كل الأصعدة، وقد حظيت السياحة بأهمية متميزة لدى الباحثين وصانعي القرار في معظم دول العالم، نظرا لما يترتب عن هذا النشاط من اثار على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات والدول.

والجزائر من بين الدول التي تتمتع بموارد وعوامل جذب سياحية متنوعة تختلف من منطقة الى أخرى باختلاف المواقع الجغرافية، بالإضافة الى التراث الثقافي التاريخي والحرفي المتنوع، الامر الذي أدى الى ظهور عدة أنواع للسياحة في الجزائر من أهمها السياحة الصحراوية، وهذا ما جعل منها منطقة سياحية متعددة الأقطاب.

نظرا للتطور الكبير الذي يعرفه القطاع السياحي والاهتمام الذي حضي به من طرف العديد من الدول، فقد بات الاهتمام بالسياحة الداخلية الصحراوية والاستثمار في مختلف اقطابها المتميزة، امرا ضروريا للنهوض بتنمية السياحة الداخلية في الجزائر. وتعتبر ولاية تمنراست من أهم المناطق السياحية الصحراوية في الجزائر، لما تملكه من مقومات طبيعية وتاريخية، تؤهلها لتكون قطبا سياحيا بامتياز يمكن من خلاله ترقية السياحة الداخلية في الجزائر، إذا ما تم تطويرها واقامة الجهود الازمة لإنعاشها.

بناء على ما سبق تتمثل إشكالية هذا البحث في:

في خضم الظروف التي تميز الاقتصاد الوطني كيف يمكن تفعيل دور السياحة الصحراوية لترقية السياحة الداخلية في الجزائر لدفع عجلة النمو؟

للإجابة عن هذه الاشكالية ارتأينا تقسيم هذه الورقة البحثية إلى ثلاثة عناصر أساسية، وهي:

أولا: ماهية السياحة الداخلية؛

ثانيا: السياحة الصحراوية في الجزائر؛

ثالثا: السياحة الصحراوية في ولاية تمنراست واستراتيجية ترقيتها.

أولا: ماهية السياحة الداخلية.

1-1- مفهوم السياحة:

تعددت التعاريف التي أطلقت على السياحة من قبل الباحثين وسنحاول في هذه الورقة التطرق لأهمها:

- **تعريف الأكاديمية الدولية للسياحة:** السياحة هي تعبير يطلق على رحلات الترفيه، او هي مجموع الأنشطة الإنسانية المعبأة لتحقيق هذا النوع من الرحلات، وهي صناعة تتعاون على سد حاجيات السائح.
- **تعريف المنظمة العالمية للسياحة:** هي الأنشطة التي يقوم بها الافراد خلال اسفارهم واقامتهم في أماكن موجودة خارج محيطهم الاعتيادي لمدة متتالية لا تتعدى سنة بغرض الترفيه او الاعمال او لأي سبب اخر.[1]

وتعرف أيضا " على انها ظاهرة اجتماعية، اقتصادية، تقوم على انتقال الافراد من أماكن الإقامة الدائمة الى مناطق أخرى خارج دولهم أو مناطقهم لفترة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن عام لتحقيق أحد أغراض السياحة المتعارف عليها". [2]

كما عرفها الاستاذ "**هونزيكير** " السويسري رئيس الجمعية الدولية لخبراء السياحة العالميين، في بحث نشر له بألمانيا عام 1959م والذي استقر معظم الباحثين في علم السياحة على انه تعريف علمي غطى سمات السياحة الرئيسية والقواعد التي تقوم عليها السياحة وهو " مجموع العلاقات والظواهر التي تترتب مع سفر وعلى اقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما طالما ان هذه الاقامة المؤقتة دائمة وطالما لم ترتبط هذه الإقامة بنشاط يغل ربحا لهذا الأجنبي. (3)

1-2- خصائص السياحة:

تأسيسا على التعاريف السابقة التي توضح بان السياحة تشمل كافة الأنشطة التي تتعلق بصفة مباشرة او غير مباشرة بتقديم مجموعة من الخدمات المختلفة للسياح، فان هذه التعاريف تؤكد على خصائص السياحة التالية: (4)

أ- انها من اهم القطاعات الخدمية التي أصبحت تشكل مصدرا رئيسيا للدخل الوطني في الاقتصاديات الحديثة، لأنها تمثل منظومة متكاملة من الانشطة المختلفة.

ب- نطاق المنافسة الذي يتحرك فيه القطاع السياحي يمتد الى خارج النطاق الإقليمي للدولة الواحدة، لذا فهو أيضا يتأثر بالتغيرات التي تطرأ على البيئة العالمية.

ت- مقومات العرض السياحي تتميز بالندرة الشديدة والحساسية الشديدة للتغيرات التي تطرأ على قطاعات النشاط الإنساني الأخرى في المجتمع، سواء تعلق الامر بالهبات الطبيعية التي تتمتع بها الدولة، الموروثات الحظرية القديمة والحديثة، او بالمكتسبات الحضارية المعاصرة من بنى أساسية وخدمات تكميلية.

ث- السوق المستهدف لقطاع السياحة هو سوق متنوع الخصائص والانتماءات والانماط السلوكية، لأنه يمتد من مواطني الدولة الواحدة الى مواطني الدولة الأخرى.

ج- كل فئات المجتمع تساهم في تشكيل الطابع او الصورة المميزة لمزيج الخدمات السياحية المقدمة للسائح من طرف الدولة، لأنها كلها تشترك في تقديم الخدمات السياحية بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

ح- أثر هذا القطاع على القطاعات الأخرى يأخذ طابع تأثير المضاعف، أي ان هذا الأثر يكون مركبا ومتوسعا بصفة دائمة.

1-3- أنواع السياحة:

يعد قطاع السياحة من اهم قطاعات النشاط الإنساني في الدولة الحديثة، وهنا عدة أنواع طبقا للمعايير التي تؤخذ في تصنيف السياح ويمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): أنماط السياحة.

	وفق		
	الموقع والحدود		- سياحة دولية (خارجية) - سياحة محلية (داخلية)
	مناطق الجذب السياحي		- سياحة ثقافية – سياحة طبيعية – سياحة اجتماعية
أنماط السياحة	الهدف	نجد	- سياحة ترويحية – سياحة ثقافية – سياحة علاجية – سياحة دينية – سياحة رياضية – سياحة مؤتمرات– سياحة رجال الاعمال
	التنظيم		- سياحة عائلية – سياحة فردية – سياحة جماعية (مجموعات

			سياحية).
	أعمار السياحة		- سياحة الشباب (16-30) سنة – سياحة الناضجين (30-60) سنة – سياحة كبار السن (المسنين).
	فترة الاقامة		- سياحة دائمة – سياحة موسمية.

المصدر: هاني نوال، تنافسية القطاع السياحي في الدول العربية، مجلة الباحث، العدد 13، 2013، ص 74.

1-4- تعريف السياحة الداخلية:

السياحة الداخلية هي ذلك النشاط الفرعي من النشاط السياحي، الذي يشمل أيضا السياحة الدولية، والذي يتمثل في مختلف العرض السياحي الموجه للطلب الداخلي ولابد من القول انه باستثناء توليد السياحة الدولية لمداخيل بالعملة الصعبة فان الفروق ما بين النشاطين تكاد لا تذكر. [5] وهي أيضا " النشاط السياحي الذي يتم من مواطني الدولة لمدنها المختلفة التي يوجد بها جذب سياحي او معالم سياحية تستحق الزيارة، أي ان السياحة الداخلية هي صناعة تكون داخل حدود الدولة ولا تخرج عن نطاقها.

لكن هذا المفهوم (مفهوم السياحة الداخلية) يختلف عن بعض الدول، فنجد أمريكا وكندا تعرف السياحة الداخلية حسب مسافة الرحلة التي يقطعها المسافر فاذا كانت 100 كلم او أكثر بعيدا عن مقر اقامته يعتبر سائحا داخليا، اما في بلغاريا وألمانيا فيعرفون السائح الداخلي على انه المواطن الذي يقضي خمسة أيام بعيدا عن محل اقامته، اما في بريطانيا فالسائح الداخلي هو ذلك الشخص الذي يقضي أربع ليالي او أكثر بعيدا عن سكنه لغير أغراض العمل داخل حدودها. [6]

1-5- أهمية السياحة الداخلية:

ترجع أهمية السياحة الداخلية في زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي لدى المواطنين عن طبيعة الأماكن السياحية، باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال الفكري والثقافي بين سكان المناطق، والتعرف على العادات والتقاليد السائدة في المناطق المختلفة واسهاماتها في نشر الوعي البيئي.

كما تكمن أهميها أيضا في انها تزيد من وحدة المجتمع والتضامن الاجتماعي والتمسك بالقيم السائدة مما يخلق شعور بالقومية والانتماء، والهدف من هذا النوع انه مصدر لا ينضب للدخل القومي حيث يساعد ذلك في تحقيق التوازن الاقتصادي بين الأقاليم المختلفة داخل الدولة.

ذلك من خلال التوزيع الأمثل للدخل القومي بالإضافة الى تنمية القطاعات الإنتاجية المختلفة داخل البلاد، ويعد هذا النوع من السياحة ركيزة مهمة تعتمد عليها السياحة الخارجية حيث ان تنشيطها يشجع على استكمال وتحسين المرافق السياحية المتعددة وخلق أماكن جديدة وبالتالي خلق قيادات فنية قادرة على تقديم أنواع مختلفة من الخدمات السياحية. [7]

1-6- العوامل المؤثرة على السياحة الداخلية:

تتأثر السياحة الداخلية بعدة عوامل منها عوامل داخلية وعوامل خارجية: [8]

عوامل داخلية: تتمثل العوامل الداخلية في:

أ- وزارة السياحة: حيث يتمثل دورها في الإشراف على العمليات والأنشطة السياحية، حيث يجب على وزارة السياحة وضع خطط واستراتيجيات لخلق وتنمية المناطق السياحية، وكذا المشاركة في المؤتمرات الدولية الخاصة بتنمية وتطوير السياحة.

ب– الفنادق والمطاعم السياحية: حيث تعتبر هذه الأخيرة من أهم مقومات المناطق السياحية وتتباين أسعارها وجودة خدماتها وذلك لتلبية رغبات مختلف الشرائح الاجتماعية.

ت– خدمات النقل البري والجوي: حيث يؤثر مدى توفر هذه الخدمات وكذا جودتها على السياحة الداخلية، فبتوفر وسائل النقل بكثرة وفي كل الأوقات من وإلى المناطق السياحية سيكون لها أثر إيجابي على نمو السياحة الداخلية.

ث– إدارة الأماكن السياحية: يجب توفير الكوادر اللازمة لإدارة المناطق السياحية سواء الإدارة العليا وحتى العمالة العادية، وذلك بخلق معاهد متخصصة في السياحة وتكوين هذه الكوادر.

ج– عوامل اجتماعية وتشريعية: تؤثر العوامل الاجتماعية في السياحة الداخلية من خلال اعتزاز السائح ببلده ورغبته في معرفة كل مناطقه السياحية، كما تؤثر التشريعات في السياحة الداخلية من خلال تشريع رسوم خاصة ومميزة بالنسبة لأبناء البلد.

ح– عوامل سياسية واقتصادية: في حالة وجود استقرار أمني واقتصادي فهذا يخلق الرغبة للسياح المحليين في الإنفاق السياحي والتحرك بكل أمان بين مختلف المناطق السياحية.

خ– تنوع المناخ وأنواع السياحة: بتوفر البلد على مناخات متعددة وأنواع سياحة مختلفة فهذا يمكن السائح المحلي من إشباع رغباته السياحية داخل دولته، وهذا ما ينشط السياحة الداخلية في مختلف الفصول.

عوامل خارجية: تتمثل هذه العوامل في:

أ– المنافسة الدولية: حيث تعتبر من أكثر العوامل تأثيرا على السياحة الداخلية، حيث تقوم بلدان أخرى بتقديم خدمات سياحية أحسن من بلد السائح الأصلي مما يدفعه إلى الخروج إلى السياحة وهذا ما يعرف بالسياحة الخارجية، وقد يكون التميز في تعدد المناخ أو الأسعار أو السياسات المطبقة.

ب– الترويج السياحي: ونقصد بهذا العنصر قدرة الدولة على توصيل مميزاتها السياحية إلى المستهلكين سواء المحليين أو الأجنبيين وجذبهم إلى البلد.

ثانيا: السياحة الصحراوية في الجزائر.

2-1- تعريف السياحة الصحراوية واهميتها:

يقصد بالسياحة الصحراوية كل إقامة سياحية في محيط صحراوي، تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية، مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية وترفيه واستكشاف. (9)

وتحقق السياحة الصحراوية العديد من المزايا إذا توفرت لها الشروط الازمة، ويمكن ابراز أهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية من خلال النقاط الاتية:

- المساهمة في توفير العملة الصعبة للبلد.
- توفير مناصب شغل دائمة والتقليل من حدة البطالة خاصة لأهالي الجنوب.

- زيادة الدخل الوطني وتحسين ميزان المدفوعات، ليس فقط بمقدار ما ينفقه السياح اثناء رحلاتهم السياحية، بل عن طريق ما يسمى في الاقتصاد المضاعف الاقتصادي، لان الاستثمارات السياحية تؤدي الى سلسلة أخرى من الاستثمارات التي تساهم بدورها في زيادة الدخل.
- تشجيع استثمار رؤوس الأموال الوطنية وتنويع استخداماتها وتوجيهها الى استثمارات جديدة.
- مساهمة الرؤوس الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة (بناء الفنادق، القرى السياحية، .....الخ).
- تشجيع وتنمية القطاعات الخدماتية الأخرى المساعدة للقطاع السياحي.
- تحقيق الاتصال الحضاري والمزيج الثقافي وتدعيم العلاقات مع الشعوب، والاطلاع على ثقافات وحضارات أخرى.
- الحفاض على الاثار التاريخية والعادات والتقاليد الوطنية والارتقاء بها عالميا.
- ترقية الصناعات التقليدية واثراء التراث الثقافي. (10)

2-2- أنواع السياحة الداخلية الصحراوية المقدمة:

هناك عدة أنواع من السياحة الصحراوية المقدمة نذكر أهمها في النقاط التالية: (11)

- سياحة المغامرات: تأخذ شكل دورات سياحية لمسافات طويلة، يتجول خلالها السواح عبر مختلف المواقع السياحية وتمتد من ثلاثة أيام الى 12يوم.
- سياحة استكشافية: تجذب السواح الاستكشافيين والباحثين في التاريخ، وتتمثل زياراتهم في مجمل المعالم التاريخية والاثار والنقوش الحجرية والمتاحف والبناءات القديمة والقصور.
- سياحة ثقافية: من خلال الحضور للمهرجانات والاعياد التقليدية ومعارض الصناعات التقليدية.
- سياحة رياضية: بغرض ممارسة أنواع مختلفة من الرياضات الصحراوية كالرالي والتزحلق على الرمال وتسلق الجبال وسباق الجمال والدراجات النارية.
- سياحة التنزه: وتقام على حافلات مكيفة ومهيأة على شكل (حافلة مرقد) تنطلق من الجزائر الى غاية اخر نقطة، سواء جانت او تمنراست أو تيميمون او غرداية او بوسعادة حسب الدورة المختارة.

2-3- المناطق الصحراوية في الجزائر:

تمتد على مساحة تفوق المليونين كلم مربع^2 يمكن تقسيمها الى خمسة مناطق كالتالي: (12)

- غرداية (ميزاب): صنفت المعالم المعمارية والثقافية والتاريخية لهذه المنطقة ضمن التراث العالمي، واهم مدنها بني يزقن، كما تحتوي على مجموعة مهمة من بساتين النخيل.
- ادرار: تعرف هذه المنطقة بتاريخ مختلف الثقافات ووجود القلاع القديمة.
- اليزي: الطاسيلي الواقع في اقصى الجنوب الشرقي، وتعرف هذه المنطقة بالحضيرة الوطنية للطاسيلي التي صنفت منذ عام 1982 من طرف اليونسكو كتراث عالمي، وفيها كل العناصر الطبيعية والتاريخية والثقافية التي تجعلها منطقة سياحية بامتياز، فهي بمثابة متحف طبيعي مفتوح يتضمن أكثر من 1500 رسم ونقش حجري.

– تندوف: تمتد على مساحة 168000 كم مربع بكثافة سكانية تقدر ب 23000 نسمة موزعين على القصور القديمة، فهي شبه متحف في الهواء الطلق.

– تمنراست (الهقار): تتميز الحضيرة الوطنية للهقار التي تم انشاؤها سنة 1987 بتضاريسها وثروتها الحيوانية والنباتية والنقوش التي تشكل امتيازات حقيقية للسياحة تشهد على الأزمنة الغابرة.

2-4- مقومات السياحة الداخلية الصحراوية في الجزائر:

تتوفر الجزائر على صحراء شاسعة تحتوي على كل المقومات الضرورية لإقامة سياحة صحراوية ناجحة. ان اتساع الصحراء الجزائرية يستلزم تبني استراتيجيات تختلف عما يمكن تبنيه في المناطق الشمالية، فاذا كانت هناك عوامل قد يقع عليها اجماع كالهياكل والامن والخدمات فان هناك قضايا أكثر الحاحا بالنسبة للسياحة الصحراوية أهمها النقل البري والجوي، ولتجاوز هذا المشكل يستوجب تخصيص استثمارات كافية لترقية المرافق الضرورية كشق الطرق وتخصيص طائرات للرحلات الداخلية بين المناطق التي يتوافد عليها السياح وفتح خطوط دولية مباشرة لتسهيل نقل المسافرين من والى هذه المناطق.

سنحاول فيما يلي استعراض اهم المواقع التاريخية والحضارية التي تتوفر عليها الصحراء الجزائرية:

أ– موقع الهقار او الأهقار: وهو سلسلة جبلية شهيرة تقع في اقصى الجنوب الشرقي للجزائر في ولاية تمنراست، وتغطي مساحة 4500 كلم مربع، أي ربع المساحة الاجمالية للجزائر، وهي تمتد على مدار السرطان الوهمي الذي يفصلها عن الشمال، فهي عبارة عن تشكيلات جبلية بركانية ذات تاريخ عريق ضاربا في أعماق الزمن والجداريات الصخرية القديمة تدل على ذلك، وتعلوها رؤوس وقمم يصل علوها الى 3000م، وفيها اعلى قمة جبلية في الجزائر بعلو 3303م، وهي قمة تاهات أتاكور.

ب–موقع الطاسيلي: يعتبر من اهم وارع المواقع العالمية من حيث طبيعته الجيولوجية، ويعود تاريخه الى 6000 سنة قبل الميلاد، ويقع على مسافة 200 كلم في محيط الهقار، وهما يغطيان مساحة 550 ألف كلم مربع ويكونان سلسلة جبلية يظهر بعضها على شكل قبب ضخمة، وتتكون هذه السلسلة من:

–الطاسلي نمودير في الشمال.

– الطاسيلي ناهقار وطاسيلي تن ريروح في الجنوب الشرقي.

– الطاسيلي ميساوني في الجنوب الغربي.

– الطاسيلي ناجر: ويسمى كذلك طاسيلي أزقان–ويعني هضبة الأنهار–وهو يمتد على شكل شريط طوله 750 كلم، وعرضه يتراوح بين 60 و100 كلم، ويتربع على مساحة 12 ألف كلم مربع على ارتفاع 1500م، وتعلوه قمة صخرية متآكلة جدا تعرف بالغابات الصخرية او الحجرية، وتظهر كأنها اطلال مدن قديمة مهجورة، وهذا كله بفعل قوة الرياح فقط. ويجاور المنطقة جرف عميق ذو نسبة كبيرة من الرمال المتحركة، كما تتمتع هذه المنطقة بخاصية الاحتفاظ بالمياه الباطنية، ما يجعل الغطاء النباتي فيها ثريا مقارنة بمناطق صحراوية أخرى.

– وادي جراء في الشمال الغربي: وهو الوادي الأكبر من نوعه في المعمورة الموجودة على الهواء الطلق، ويمثل أجمل رواق للنقوش الصخرية في الجزائر بمحطاته ال 70 التي تضم أكثر من أربعة الاف شكل تم جردها عبر مسافة تقدر بنحو 30 كلم.

ج– واد ميزاب: يقع في منطقة شمال الصحراء الجزائرية في ولاية غرداية، ويعود تاريخ بنائه الى القرن العاشر ميلادي، وما يميز هذا الموقع قيمته الجمالية، اذ تحيط به خمسة قصور ذات تصاميم بطابع صحراوي، فهو عبارة عن هضبة صخرية "حمادة"، ويتميز منظره الطبيعي بمساحة صخرية شاسعة متكونة من صخور عارية، وقد تأثرت هذه الهضبة بعوامل التعرية والتآكل في بداية الحقبة الرابعة، حيث قسمت الى تلال ذات قمم مسطحة، مشكلة بذلك شعبا واودية، ويسمى المجموع بالشبكة من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي.

ح– جبل الأسكرام: يقع شمال تمنراست ويبعد عنها ب 30 كلم، ويبلغ علو 30000م، يتصل مباشرة بوسط الأتاكور، ويتمتع السائح عبر ممره بأروع شروق وغروب للشمس في العالم، وذلك بحسب اليونسكو، ومن الأماكن المشهورة فيه والتي تعد مقصدا لسياح ملجأ الأب شارل دي فوكو الذي بني شنة 1910، وفيه غرفة صغيرة مزودة بالكثير من كتب الدين والتاريخ والجيولوجيا واللسانيات خاصة تلك المتعلقة بالطوارق، القوم الأصليين في الصحراء، وثقافاتهم ولغتهم.

خ– واحات الصحراء: ينتشر في الجنوب الجزائري ما لا يقل عن 200 واحة تتنوع على 12 ولاية متمثلة ب: الاغواط، ورقلة، بسكرة، غرداية، ادرار، النعامة، تمنراست، البيض، الوادي، ايليزي، جانت وبشار، وهاتين الأخيرتين تعدان من أهمها، فجانت تعتبر لؤلؤة الطاسيلي نظرا لجمالها الذي ترسمه أشجار النخيل والقصور وحدائقها المترامية بينهما. اما بشار فتضم اهم الواحات الجزائرية، وهي بني عباس وتاغيت جوهرة الساورة التي تتمتع بمواقعها الاثرية المتمثلة بالنقوش الصخرية الممتدة على طول وادي "زوزنافة" التي تعود الى أكثر من 10 الاف قبل الميلاد، وما يميز تاغيت أيضا هو مهرجان الفيلم القصير الذي يمثل فرصة مهمة لجذب السياح ودفعهم الى زيارته مجددا. (13)

2-5- متطلبات نمو السياحة الداخلية في الجزائر:

يتعرض نم السياحة الداخلية في الجزائر العديد من العوائق والعراقيل التي ترتبط في الغالب بعوامل هيكلية واجتماعية، ولكن الحد من هذه العوائق ممكن من خلال تلبية جملة من المتطلبات أهمها(14):

- تحقيق الامن والاستقرار السياسي والقضاء على بؤر التوتر والنزاعات الداخلية والطائفية التي قد تشكل خطرا على السائح الداخلي
- تحقيق الاستقرار الاقتصادي خاصة فيما يتعلق بأسعار السلع والخدمات، لان تذبذبها من منطقة الى أخرى يؤثر على حجم إنفاق السائح الداخلي.
- تشجيع الاستثمار في مجال السياحة الداخلية وتقديم كل التسهيلات وتحسين كافة الإجراءات لنجاح ذلك.
- الاهتمام بالناطق ذات الجذب السياحي المهم وتجهيزها واعدادها بكل متطلبات الراحة والنظافة.
- الاهتمام بوسائل النقل وتنويعها بين البرية والبحرية والجوية وفتح الخطوط لها نحو كل المناطق السياحية الداخلية.
- الاهتمام بالدعاية والاشهار للسياحة الداخلية مع الاخذ بعين الاعتبار المنافسة السياحية للدول المجاورة من حيث تنوع الخدمات والاسعار لجذب السياح الداخلين وتجنب وتوجه الموارد المالية المتمثلة في اتفاقهم السياحي الى الدول الأخرى.
- الاستفادة من المناسبات الخاصة والاعياد الوطنية او الدينية التي تتميز بها المناطق السياحية الداخلية لدعمها وجذب المواطنين.
- نشر الثقافة السياحية بين افراد وتعزيز ادراكهم بضرورة التمسك بالعادات الجزائرية المعروفة ككرم الضيافة والاستقبال والترحيب بالأخر، لأنها كلها في الواقع من عوامل الجذب السياحي، وخير مثال على ذلك الكرم والضيافة التي يجدها السائح القاطن بشمال عند زيارته للولايات الجنوبية.
- سن القوانين والتشريعات الازمة لتشجيع ودعم السياحة الداخلية فيما يخص المؤسسات الفندقية والمطاعم والمرافق الترفيهية وغيرها.

ثالثا: السياحة الصحراوية في ولاية تمنراست واستراتيجية ترقيتها:

3-1- بطاقة فنية حول تمنراست:

إن الموقع الجيوستراتيجي الذي تحتله ولاية تمنراست بوجودها في أكبر حظيرة مصنفة عالميا وما تخفيه وسط أحشائها من ثروات طبيعية وأثرية وما تعاقب عليها من الحضارات الإنسانية المختلفة جعلها قبلة للسواح ومنطقة عبور لحضارات ومجتمعات مختلفة. حيث أنه منذ 600 مليون سنة من نشأتها مرت هذه المنطقة بعدة عصور جيولوجية كونت ونحتت مواقع ومناظر فريدة جعلت من هذه المنطقة أكبر متحف عالمي على الهواء الطلق.

تتربع ولاية تمنراست على مساحة 557.906.00 كلم^2، وترتفع ب1400م، تم ترقيتها إلى ولاية سنة 1974 وتضم عشر بلديات موزعة على سبع دوائر، يحدها:

- من الشمال الغربي : ولاية غرداية.
- الشمال الشرقي : ولاية ورقلة.
- الشرق : ولاية إليزي.
- الغرب : أدرار.
- الجنوب الغربي : دولة المالي.
- الجنوب الشرقي : دولة النيجر.

وتحتوي على 2578 كلم من الطرق الوطنية و 430كلم من الطرق الولائية و 2948كلم من الطرق غير مصنفة وبها ثلاثة مطارات:

- مطار أقنار تمنراست :ذو مدرجين 3100 م و 3600م.
- مطار تافسيت :عين صالح ذو مدرج واحد 2200 م.
- مطار عين قزام ذو مدرج واحد 2200 م.

كما تحتوي الولاية على مناجم للمعادن النادرة والثمينة «الذهب "والمقدر مخزونها ب: 1000كلغ، تحتل منطقة الأهقار والطاسيلي مكانة هامة ضمن المواقع العالمية للفنون الصحراوية إذ تعتبر من أكبر المناطق التي تتركز فيها الرسومات والنقوش الصحراوية في موقع متعددة، جعل من الأهقار والطاسيلي قطبا لجلب السواح من مختلف بقاع العالم والمهتمين بالتراث الايكولوجي واعتباره ضمن التراث العالمي سنة 1981.

تتميز تضاريسها بمظاهر تتجلى في المنخفضات والكثبان الرملية والهضاب وسلاسل جبلية متقطعة كجبال الأسكرم وإيلامان وطاهات الذي يصل ارتفاعه إلى 3003 م، تتخللها وديان وبرك تكون ملجأ للحيوانات البرية وأرض خصبة لمختلف النباتات الصحراوية.

وعرفت المنطقة النشاط السياحي مع بداية القرن العشرين أين كانت قوافل السواح الأوربيين تجوب الصحاري وتصل إلى الهقار والطاسيلي وحتى إلى قمة الأسكرم.

وبعد الاستقلال تكفل النادي السياحي الجزائري بتسويق المنتوج السياحي بالمنطقة إلى غاية 1970 حيث أنشأت الوكالة السياحية الجزائرية (A.T.A) التي تم تعويضها فيما بعد سنة 1979 ب(ALTOUR)، وهذا إلى غاية 1983 حيث أنشئ الديوان الوطني الجزائري

للسياحة الذي تكفل بتسويق المنتوج بالتعاون مع بعض الوكالات السياحية المحلية الخاصة التي بدأت في الظهور مع صدور قوانين الإصلاحات الاقتصادية. (15)

3-2- مقومات السياحة الصحراوية بولاية تمنراست:

تشكل القدرات السياحية الهائلة التي تزخر بها ولاية تمنراست رصيدا هاما لتكريسها منطقة سياحية بامتياز والتي تظل في حاجة إلى بذل مزيد من الجهود لتثمينها مما سيسمح إعطاءها مساحة أوسع لتعزيز مكانتها وترقية وجهتها كقطب سياحي، ويجمع عديد المتعاملين المحليين في المجال السياحي أن منطقة الأهقار التي تتمتع بموقع جغرافي متميز بقلب الجنوب الكبير، توفرها على مؤهلات عديدة ومتنوعة "طبيعية وتراثية وثقافية" يتطلبها النشاط السياحي، تضاف لها الرغبة الكبيرة للناشطين في هذا المجال الذين يتوقون لتحقيق مزيدا من الازدهار السياحي للمنطقة اعتمادا على التحفيزات والتسهيلات التي وضعتها السلطات العمومية لفائدة المستثمرين.

أ- المعالم التاريخية: تعد تمنراست متحفا تاريخيا يتضمن لوحات تسرد الذاكرة الانسانية منذ أكثر من 600000 سنة، وبذلك صنفت المواقع الأثرية لحضيرة الهقار والطاسيلي ضمن التراث العالمي المحفوظ، ومن أبرز المعالم التاريخية التي تدعوك الى زيارتها محطات الرسومات والنقوش الصخرية التي تحمل الحيوانات رموزا وطقوس وكتابات التفيناغ في اقنار وادرار تيمسغين وادرار تيمكتين وكتلة أساك أرسن وأوتول وهيرافوك وأنتاكوفي واندالاغ، وكتلة أهور، وإيديكل إيدلس، وتاحكرت، وتافدست، وتمنراست، وتاظروك، ويوف أحاكيت، ويوف اعلال، وتيت، ومواقع تديكلت، وانقزام، وهذا بالإضافة الى ضريح الملكة تينهنان والمعالم البربرية في أبلسة وبعض المعالم الدينية والثقافية مثل كنيسة الأب دوفوكر بتمنراست وصومعت الخلوة بأسكرام والزوايا العلمية والمساجد العتيقة ذات الهندسة المحلية الرائعة.

ب- المواقع الطبيعية: ترتسم تمنراست كلوحة فنية فاتنة تنعم بين الكثبان الشقراء المتناثرة والصخور البركانية ذات اللون النحاسي ولوحات خلابة واودية وجبال مخروطية مدهشة، تمنراست هي سحر الصحراء وجمال المناظر الطبيعية حيث تتعلم المعنى الحقيقي للحب والحرية في عالم الهقار والطاسيلي، وتفتن بأجمل مناظر طلوع وغروب الشمس في العالم بالأسكرام الذي يهديك وبمشاهدة بانورامية متميزة على هضبة الاتاكور وبساتينها وحدائقها، ونبع المياه المعدنية في تاهابورت وشلالات إيملاولاون ومفازات وكسبن المتلاطمة في أمدرار.

ت- المواقع السياحية: ان ولاية تمنراست تتوافر على كنوز اثرية طبيعية نادرا ما نجد لها مثيلا في مناطق اخرى في العالم، وان صح التعبير فمن المستحيل ايجاد مناطق بمثل تلك المواصفات، وتجدر الاشارة الى ان كل مناطق الأهقار والتيدكلت هي مناطق مفتوحة على الطبيعة، وتحوي العديد من الجبال نذكر منها: جبل طاهات بعلو 3003م وفيه اعلى قمة في الجزائر، وجبال الأسكرم بعلو 2800م، بالإضافة الى مرتفعات إيلمان بعلو 2825م...الخ، كما توجد فيها مواقع أثرية مثل الرسوم والنقوش الصخرية ومواقع طبيعية خلابة وساحرة. (16)

- **مقومات اخرى:** كما يتمتع الاقليم بمقومات اخرى تجعله قطبا سياحيا بأتم معنى الكلمة كالإعلام، حيث يوجد بالإقليم اذاعة جهوية محلية تعمل على بث حصص خاصة بالمجال السياحي من حين لآخر، للتعريف بهذا القطب وذلك بالتنسيق مع كل المتعاملين السياحيين، وبهدف دعم قطاع السياحة باليد العاملة المتخصصة في المجال السياحي يضم المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بالولاية تخصصات تهم المجال السياحي، ويعتبر هذا التكوين محفزا اساسيا للتشغيل والتشغيل الذاتي للمنطقة، ومن الاختصاصات في مجال السياحة على مستوى المعهد ما يلي: مرشد مرافق، مرافقة واستقبال، تنشيط وترفيه سياحي، ادارة فندقية، فندقة وطبخ، فندقة واطعام. (17)

3-3- انواع السياحة المقدمة بولاية تمنراست:

3-3-1- السياحة الثقافية: يرتكز هذا النوع على زيارة المعالم والمواقع التاريخية مثل ضريح تينهنان والقصور والرسومات والنقوش الحجرية والآثار الى جانب الانشطة الثقافية المختلفة كالتظاهرات تافيست، وعيد الربيع ومهرجانات الأمزاد والتيندي وتين هنان الذي هو في طبعته الثانية سنة 2006 وكذا الاحتفالات ذات الطابع الديني كزيارة الداغمولي والسبعين بعين صالح، والاحتفالات بأعياد نهاية السنة بالنسبة للسواح الاجانب.

3-3-2- السياحة البيئية والطبيعية: وهي سياحة التأمل والتمتع بجمال الطبيعة والهروب من ضجيج المدن والبحث عن السكون اللامتناهي، وتكون على شكل دورات سياحية عبر مختلف المناظر الطبيعية المختلفة كالجبال والقلتات والكثبان الرملية والوديان، حيث تسمح للسائح بالاطلاع على الامكانيات الطبيعية للمنطقة كمرتفعات جبال طاهات وأكاراكار والوصول الى قمة الأسكرام للتمتع بأجمل شروق وغروب للشمس، ويعرج السائح بعدها على الوديان والقلتات وقد يصادفه ان يلتقي الحيوانات البرية المتواجدة بالمنطقة كالغزال والروي والأرنب.

3-3-3- السياحة الرياضية: تجلب هذه السياحة اولئك المولعين برياضة تسلق الجبال والرالي السيارات والدرجات النارية والدرجات العادية، الى جانب مارتوان الهقار الذي انطلق تنظيمه سنة 2006 فقط وكذا سباق الجمال، وتستقطب هذه السياحة سواح من داخل وخارج الوطن والأجانب:

3-3-4- سياحة التنزه: يعتمد السياح فيها على التنقل في حافلات مكيفة ومجهزة بما يسمى "حافلات مراقد" حيث تجول الصحراء الكبرى.

3-3-5- السياحة الاستكشافية: تستقطب سواح من مستوى ثقافي عالي والباحثين في التاريخ والحضارات القديمة مما يتطلب توفير مترجمين مرشدين ذو مستوى عالي في علم الآثار والتاريخ، وهذا ما تفتقر اليه المنطقة.

3-3-6- سياحة الجولات والدورات: وهي الأكثر ممارسة في الهقار في دورات سياحية تنطلق من نقطة لتعود إليها وتكون الانطلاق من تمنراست، وهذا النوع مقترح بكثرة من طرف جميع الوكالات السياحية، حيث تصل بعض الدورات الى إيليزي وأدرار أو الى الحدود الجنوبية من مالي والنيجر، وتعتمد هذا النوع على السيارات ذات الدفع الرباعي أو على ظهور الجمال. (18)

3-5- الصناعة التقليدية بولاية تمنراست:

تشتهر ولاية تمنراست بتنوع غزير في الصناعات التقليدية لأنها تمثل حضارة عريقة أنشأتها حاجة الانسان الى التطوير والرقي، فأخذ يبدع فيها إلى أن اصبحت فن حقيقي نلمسه من خلال بساطة الصنعة وجودتها، ومن هذا يمكننا تقسيم هذه الصناعة على منطقتين وهما: (19)

- **منطقة الأهقار:** تشتهر بالصناعات التالية:
  - صناعة الحلي التقليدية: مثل: الخلاخل، الاساور...الخ.
  - صناعة الجلود: مثل: صناعة القربة والخيمة...الخ.

- صناعة الفخار: مثل: صناعة الاواني التي تستعمل للمطبخ والأكل مثل القدر والقلة...الخ.
- صناعة الخشب: مثل: صناديق الزينة وأواني الأكل.
- صناعة الألبسة التقليدية: اذ تتميز بجودة ونوعية مع إضفاء التطريز والألوان عليها مما يجعلها تحظى بإقبال كبير من طرف السياح رجال ونساء.

• **منطقة تيديكيلت:** وتشتهر بالصناعات التالية: صناعة الحلي التقليدية: وهي تختلف كلية عن حلي الهقار اذ تمتاز بكبرها وثقلها، صناعة الالبسة التقليدية: مثل العبايات النسوية التي تلبس في الأعراس وغيرها... الخ، صناعة السلالة: لوجود النخيل بكثرة في المنطقة ومنتجاتها متنوعة منها الطبق، الحصير...الخ.

3-6- المشاريع الاستثمارية الخاصة بقطاع السياحة بولاية تمنراست:

حسب وكالة تطوير الاستثمار فان ولاية تمنراست (منطقة الجنوب الكبير)، تحتل المرتبة 41 في الترتيب الوطني (حسب عدد المشاريع) والمرتبة 01 (الاولى) في الترتيب الاقليمي.

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ ان عدد المشاريع الاستثمارية في الفترة 2002-2016 يقدر ب 471 مشروع موزعة على كافة القطاعات الموضحة في الجدول، بحيث يحتل قطاع النقل المرتبة الاولى ب 194 مشروع، ويحتل قطاع السياحة المرتبة الخامسة ب 21 مشروع بقيمة مالية تقدر ب 5.583 مليون د.ج، والملاحظ انه في الفترة المذكورة ان عدد المشاريع في بقية القطاعات قليلة جدا خاصة قطاع السياحة بالرغم من ان ولاية تمنراست لديه مؤهلات سياحية ضخمة لترقية قطاع السياحة بالخصوص.

الجدول رقم (2): توزيع المشاريع الاستثمارية حسب النشاط بولاية تمنراست خلال الفترة 2002-2016

قطاع النشاط	عدد المشاريع	القيمة (مليون د.ج)	مناصب الشغل
النقل	194	9.140	1.365
الخدمات	104	6.743	1.072
البناء، الاشغال العمومية والسكن	95	10.278	1.410
الصناعة	51	14.235	1.371
السياحة	**21**	**5.583**	**407**
الفلاحة	5	669	72
الصحة	1	48	9
المجموع	471	46.697	5.706

المصدر: http://www.andi.dz/index.php/ar/statistique-regionale

Consulté le :07 /01/2018

من خلال الشكل رقم (1) والذي يمثل نسبة القيمة المالية للمشاريع الاستثمارية حسب النشاط بولاية تمنراست، ان قطاع السياحة يستحوذ على 12% من القيمة المالية الاجمالية للمشاريع الاستثمارية وهي نسبة منخفضة مقارنة مع كل من قطاع النقل،

الخدمات، البناء الاشغال العمومية والسكن وقطاع الفلاحة، وهذا خلال الفترة 2002–2016 رغم توفر ولاية تمنراست على العديد من المؤهلات يمكن ان تجعل منها قطبا سياحيا يشجع على الاستثمار السياحي.

الشكل رقم (1): نسبة القيمة المالية للمشاريع الاستثمارية حسب النشاط بولاية تمنراست خلال الفترة 2002–2016

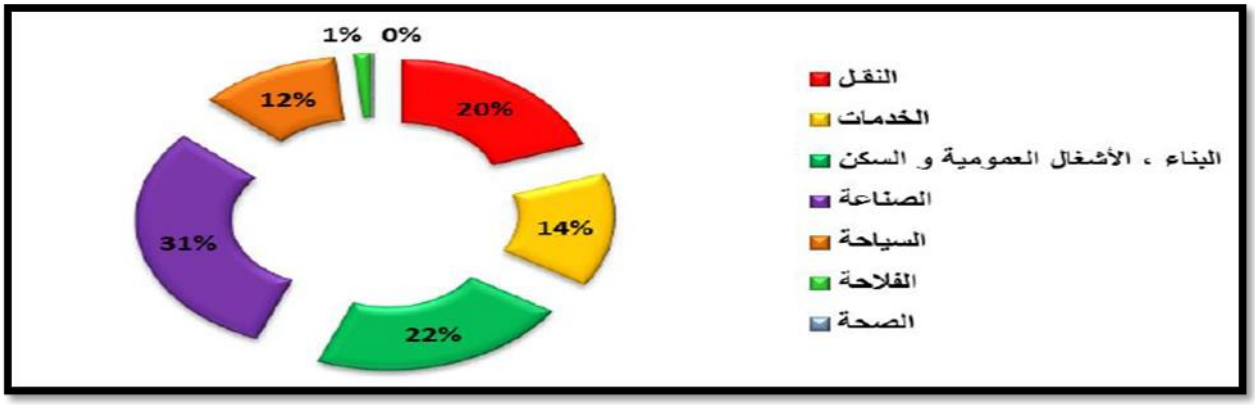

المصدر: http://www.andi.dz/index.php/ar/statistique-regionale
Consulté le :07 /01/2018

3–7– استراتيجية ترقية السياحة الصحراوية في الجزائر:

يضم الاستثمار الامثل للسياحة الصحراوية في الجزائر جملة من المقومات الاساسية للسياحة، ولن ينجح ذلك الا من خلال تخصيص أحد برامج الهيئات والمصالح السياحية الرئيسية للعناية بهذا الجانب، والذي يجب ان يكون من ضمن اهدافه اعداد الخطط والسياسات المنظمة والمشجعة للسياحة الصحراوية، ومسح وتحديد اهم الاماكن الطبيعية والاثرية وفق الاتي: (20)

- المسح الميداني الشامل للأماكن والمعالم السياحية في الجزائر، والتي نتج عنها رصد نحو المئات من المواقع السياحية وتسجيل المعلومات عنها في استثمارات خاصة ووضعها في ارشيف.
- ادخال المعلومات الخاصة بالأماكن والمعالم السياحية في الحاسب الآلي مع كافة المعلومات الاخرى ذات العلاقة بالنشاط السياحي، واستخدامها في بناء قاعدة معلومات الكترونية خاصة بالأماكن السياحية بأحدث تقنيات الحاسب الالي وانظمة المعلومات الجغرافي (G I S)لتكون ركيزة اساسية لتخطيط السياحة وادارة مصادرها ومواردها في الوطن.
- تطوير القواعد المنظمة للمشاريع السياحية بهدف الحفاظ على الخصائص البيئية للصحراء وقيمتها الجمالية المتميزة في مناطق التنمية السياحية لضمان استثمارها سياحيا بشكل مستديم، وفي هذا المجال يجب ان يتم الحرص على تحقيق عدد من الاهداف منها:
- تشجيع وتطوير مشاريع سياحية مستدامة متوافقة مع البيئة الصحراوية للجزائر ومبدأ الاستدامة.
- ربط خطة تنمية القطاع السياحي الصحراوي بالاستراتيجية السياحية الوطنية العامة.
- تحديد المقومات الطبيعية والثقافية والاجتماعية للسياحة الصحراوية وصيانتها بصورة مستديمة.
- تطوير انظمة وخطط وبرامج ومنتجات سياحية تعتمد على البيئة المحلية للصحراء.

خاتمة:

تشكل القدرات السياحية الهائلة التي تزخر بها الصحراء الجزائرية رصيدا هاما لجعلها احد اهم أنواع السياحة في الجزائر، وذلك لتوفرها على مؤهلات عديدة ومتنوعة، مما يجعل منها مكسبا لتنمية وتطوير السياحة الداخلية في الجزائر، فقد بات الاهتمام بالسياحة الصحراوية في الجزائر والنهوض بأقطابها المتميزة واستغلال مواردها الطبيعية والأثرية أمرا عاجلا، وذلك لمساهمتها الفعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومصدر لخلق الثروات وجذب الاستثمارات المحلية عن طريق المؤسسات الاقتصادية والصناعية ناهيك عن تنشيطها لقطاع الخدمات (النقل، المطاعم، الفنادق، ... وغيرها) ،كما تعرض السياحة الصحراوية فرصا مميزة للمجتمع حيث تتيح لمختلف أفراده إمكانية الاستمتاع بفضاءات سياحية متنوعة ومفيدة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الراحة والترفيه، والتعرف على ثقافات ومعارف جديدة، وخلق نوع من التوافق الاجتماعي والثقافي عن طريق تبادل الثقافات والتقاليد والأعراف بين مختلف الولايات الداخلية.

تشكل القدرات السياحية الهائلة التي تزخر بها ولاية تمنراست مكسبا هاما لتكريسها منطقة سياحية بامتياز والتي تظل في حاجة ماسة إلى بذل مزيد من الجهود لتثمينها مما سيسمح لها باكتساب مساحة أوسع لتعزيز مكانتها وترقية وجهتها كقطب سياحي، يمكن من خلاله ترقية السياحة الداخلية في الجزائر.

الهوامش والمراجع:

1. صالح موهوب، **تشخيص واقع السياحة في الجزائر واقتراح سبل تطويرها**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006-2007، ص29.
2. العابد سميرة، لعراف فايزة، **صناعة السياحة في الجزائر: الوقع وسبل النهوض**، الملتقى الوطني حول فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر، 2012، ص1.
3. مبارك بلالطة، **أهمية القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2001-2002، ص16.
4. سعيداني رشيد، **أهمية الاستثمار السياحي في التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر**، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد الثاني، جوان 2017، ص4.
5. مغاري عبد الرحمان، شيخي بلال، **انعكاسات تكنولوجيات الاعلام والاتصال على السياحة الداخلية في الجزائر**، الملتقى الوطني حول فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر، (19 و20 نوفمبر 2012)، ص8.
6. جعيل جمال، إسماعيل زحوط، **الحرف والصناعات التقليدية كفرص لترقية السياحة الداخلية في الجزائر**، الملتقى الوطني حول فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر، (19 و20 نوفمبر 2012)، ص12.
7. حميدة بوعموشة، **ردود القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2011-2012.

8. أولاد زاوي عبد الرحمان، رحايلية سيف الدين، **المؤسسات الإذاعية كأداة فعالة لترويج السياحة الداخلية في الجزائر**، الملتقى الوطني الأول حول المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قالمة، 22 و23 افريل 2014، ص6-7.

9. الهذبة مناجلية، **الإمكانيات والمقومات السياحية في الجزائر، مجلة دراسات وابحاث**، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26، مارس 2017، ص8.

10. حايف سي حايف شيراز، بركان دليلة، **الترويج السياحي رافد لتنشيط حركة السياحة الصحراوية ولاية بسكرة نموذجا**، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العدد 10، جامعة المسيلة، 2013، ص73.

11. دحموني عبد الكريم، **تنمية وتطوير السياحة الصحراوية دراسة حالة تمنراست**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007-2006، ص73.

12. بوبكر بداش، **صناعة السياحة في الجزائر بين المؤهلات والسياسات: رؤية استكشافية واحصائية**، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد 66، 2014، ص11.

13. زرزار العياشي، مداحي محمد، **السياحة الصحراوية في الجزائر كوجهة سياحية مستدامة: الواقع والافاق**، مجلة المستقبل العربي. ص54-55-56.

14. مليكة زغيب، سوسن زيرق، **دور ترميم المواقع الاثرية في ترقية السياحة الثقافية الداخلية رؤية مستقبلية للمسرح الروماني "روسيكادا" بسكيكدة**، الملتقى الوطني حول فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر، (19 و20 نوفمبر 2012)، ص5.

15. دحموني عبد الكريم، مرجع سابق، ص74-75.

16. زرزار العياشي، مداحي محمد، مرجع سابق، ص57.

17. محمودي مليك، زروخي صباح، **مقومات السياحة الصحراوية في الجزائر دراسة إقليم الأهقار-تمنراست-**، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، العدد01، 2016، ص124-125.

18. دحموني عبد الكريم، مرجع سابق، ص114-115.

19. محمودي مليك، زروخي صباح، مرجع سابق، ص124-125.

20. صباح بنوناس، فاتن باشا، **مقومات السياحة الصحراوية في الجزائر واستراتيجيات تطويرها**، ملتقى الدولي الثاني حول: دور السياحة الصحراوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، يومي 11 و12 مارس 2012، ص04.

21. الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار www.andi.dz